

# حسرة

## يا بيبس

ه جمادى الأولى ولادة المميدة زينب الكبرى

محتويات هذا العدد



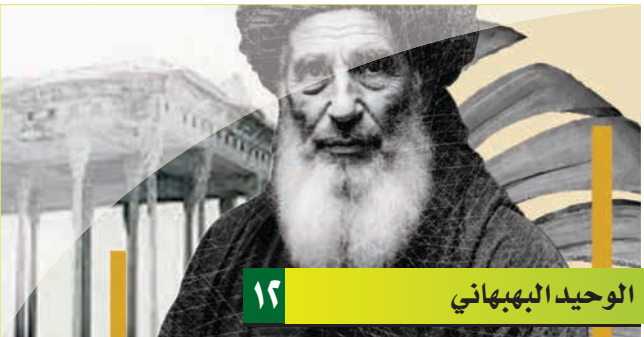
٤

يوميات فضل



٨

المختبرات المدرسية



١٢

الوحيد البهبهاني



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

# حبر

رقم الإيداع في دار  
الكتب والوثائق

١٢٧٠



عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البدري

سكرتير التحرير

أحمد صالح  
مرتضى العظمي

هيئة التحرير

عباس راضي  
علي رستم

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع  
+964 770 673 3834



## العام الجديد بداية مغامرة جديدة

ها نحن نعود إلى مقاعد الدراسة، والحقائب على أكتافنا تحمل كتباً ودفاتر، لكنها تحمل أيضاً أحلامنا وآمالنا. إنَّ العودة إلى المدرسة ليست مجرد بداية عام دراسي جديد، بل هي انطلاقة نحو عالم مليء بالاكتشافات والمعارف، وفرصة لنكتب في صفحات حياتنا فصولاً جديدة من التحدي والنجاح. في كلِّ جرس يُقرع دعوة لمغامرة فكرية، وفي كلِّ درس نافذة تُطل بنا على أفقٍ أوسع، وفي كلِّ صديق نلتقيه فرصة لبناء رابطة تدوم. المدرسة ليست جدراناً وصفوفاً فقط، بل هي ساحةٌ نغرس فيها قيم التعاون، ونصقل عبرها مواهبنا، ونكتشف ما يمكن أن نصبح عليه في المستقبل. فلنستقبل أيامنا المقبلة بحماس وعزيمة، ولنجعل من أقلامنا مشاعل تنير الدرب، ومن خطواتنا بدايةً لرحلة نجاح نرويها بفخر. فكلُّ عام دراسي هو بداية جديدة، وبداية الحلم الكبير الذي نصنعه بأيدينا.

## مناسبات جمادى الأولى

٥ جمادى الأولى ولادة السيدة زينب  
الكبرى بنت الإمام علي بن ابي طالب  
(عليهم السلام) عام ٥ للهجرة .

١٣ جمادى الأولى استشهاد السيدة  
فاطمة الزهراء (عليها السلام) عام ١١  
لهجرة .

٢٥ جمادى الأولى انطلاق ثورة التوابين  
عام ٦٥ للهجرة .

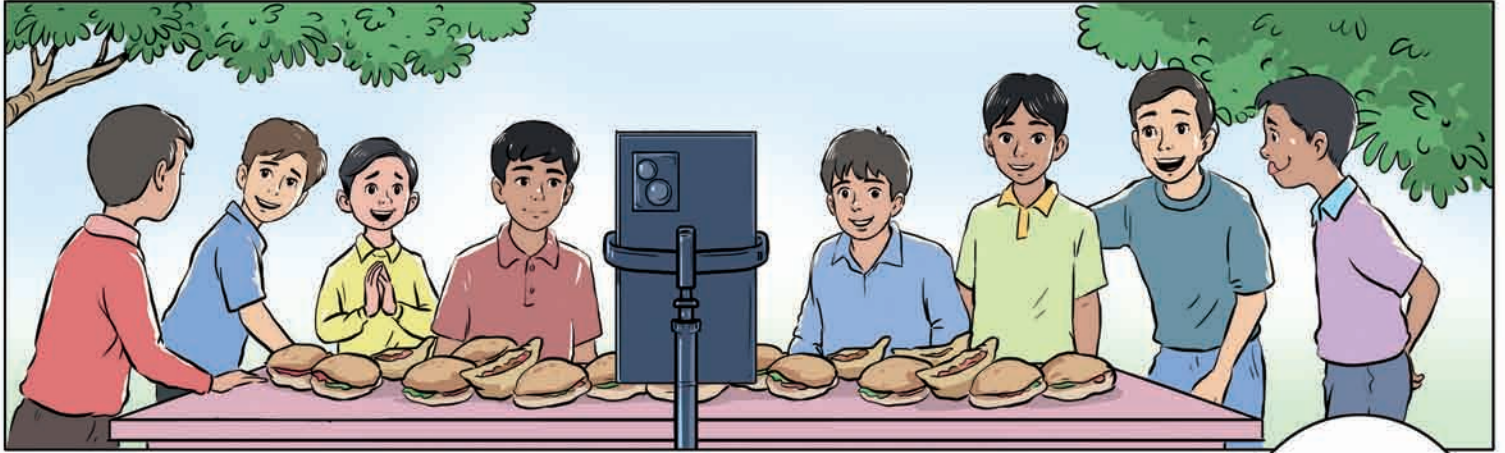
٢٧ جمادى الأولى وفاة مولانا عبد المطلب  
عام ٨ من عام الفيل .



# يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي









## الروبوتات متعددة الوظائف Polyfunctional Robots

أداء أكثر من مهمة بدلاً من أن تكون مخصصة لمهمة واحدة فقط، وهذا يجعلها أكثر مرونة، وأقل كلفة على المدى البعيد. ويمكن لهذا الجيل من الروبوتات أن يدخل في مجالات عمل عديدة كالصناعة والإنتاج والزراعة والرعاية الصحية والخدمات العامة، فهو مصمم ومبرمج ليكون قادراً على أداء مهام مختلفة كونه مدعوم بالذكاء الصناعي، وتقنية التعلم الآلي، ويمكن تغيير أو إضافة أجزاء جديدة له حسب نوع المهمة التي يكلف بها. من فوائد هذه الروبوتات: توفير التكاليف لمهام متعددة. التكيف مع الاحتياجات الجديدة. زيادة الكفاءة والإنتاجية. تقليل الحاجة للتدخل البشري في الأعمال الخطرة أو المملة.

في زمنٍ يزداد فيه الاعتماد على التكنولوجيا يوماً بعد يوم، ظهر الروبوت متعدد الوظائف ليكون أشبه بمساعدٍ ذكي لا يعرف الكلل. فهو قادر على أداء أعمال شتى؛ قد يعمل في المصنع صباحاً، ثم يتحول إلى طبيبٍ يساعد في الجراحة، أو عاملٍ منزلي ينظف الأرضيات ويقدم يد العون مساءً. سرُّ قوته يكمن في مرونته، إذ يستطيع أن يتكيف مع حاجات الإنسان المختلفة بفضل قدراته المبرمجة وتصميمه التي تسمح له بتبديل مهامه بسهولة. إنَّه مثال حيٌّ على كيف يمكن للعلم أن يخلق شريكاً يسهل حياة البشر ويمنحهم وقتاً أكبر للتعلم والإبداع. فالروبوتات متعددة الوظائف (Polyfunctional Robots) تعد من أحدث الاتجاهات في عالم التقنيات الحديثة، فهي ببساطة جيل جديد من الروبوتات القادرة على



## الموهوبة عسل أثير

حوار مميز نقدمه لكم في عددنا هذا لتتعرفوا وياكم على الموهوبة عسل أثير عبر هذا الحوار الذي بدأته بتعريف عن نفسها قائلة :

عسل أثير من محافظة صلاح الدين  
قضاء بلد في الصف الثاني المتوسط  
وعمرها ١٤ عامًا  
مجلة حيدرة: حدثينا عن مواهبك،  
وكيف تنميها؟  
الإلقاء والخطابة، أما هواياتي فهي  
قراءة الكتب، الرسم، انميها بقراءة  
الكتب ومشاهدة الفيديوهات التعليمية  
والتدرب المستمر على الإلقاء أمام  
الجمهور.



مجلة حيدرة: ما دور الأسرة في تقديم الدعم لك؟  
أسرتي السند الأول وقفوا معي في لحظات التحدي آمنوا بقدراتي وشجعوني  
على الاستمرار، وبالأخص والدتي.  
مجلة حيدرة: هل لديك مشاركات في مسابقات ومحافل وما الجوائز التي  
حصدتها؟

شاركت في مسابقة أمّة تقرأ - الموسم الأول والثاني، وفي تحدي القراءة  
العربي ومسابقات الحساب الذهني السريع، كما شاركت في مهرجان بلد الصمود  
وقد حصدت الكثير من الكؤوس والميداليات الذهبية، والدروع، والشهادات  
التقديرية.

مجلة حيدرة: ما تأثير ممارسة الهواية على الدراسة؟ وكيف توفّقين بينهما؟  
أحرص على تنظيم وقتي بين الدراسة والهواية، فأخصّص وقتاً للموهبة وأفريّ بقية اليوم للدراسة، وبهذا أوازن  
بين الاثنين دون أن يؤثر أحدهما على الآخر.  
مجلة حيدرة: ما هدفك وطموحك في المستقبل؟  
أهدايف كثيرة، ومن أبرزها أن أصبح مهندسة معمارية وقد تأثرت كثيراً بالمعمارية زها حديد عندما قرأت كتاباً  
يتناول سيرتها وإنجازاتها.



# المختبرات المدرسية



أيها الأصدقاء الأعزاء، كما تعلمون فإن المختبرات المدرسية جزء مهم من العملية التعليمية؛ لأنها توفر للطالب مجالا يستطيع عن طريقه معرفة ما يقرأه ويطبقه على أرض الواقع وهذا يعزز الجانب العلمي له، لذا تحرص المؤسسات التعليمية التي تسعى الى توفير بيئة مدرسية مثالية الى تهيئة المختبرات العلمية المتكاملة، سنأخذكم في رحلة كي نطلع معا على تجربة مدارس مجموعة العمد التعليمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة في هذا المجال وستكون رحلة شائقة داخل صرح علمي مميز، إذ لا تقتصر المعرفة فيها على صفحات الكتب، بل تمتد لتتحول إلى تجربة حية يعيشها الطلبة بأيديهم وعيونهم.



محطتنا الأولى عند مختبرات العلوم، سنشاهد أنابيب الاختبار، والأجهزة الحديثة، والمجاهر بانتظار الطلبة، يتعلمون كيف تتحول الدروس النظرية في الأحياء والكيمياء والفيزياء إلى تطبيق عملي يجعل المعلومة أكثر رسوخاً في الأذهان.

بعدها ستكون محطتنا في مختبر الحاسوب الذي بوساطته يواكب الطلبة التكنولوجيا الحديثة، ويتعلمون المهارات التي أصبح العالم اليوم بحاجة ماسة إليها، ولا نغادر قبل أن نزور مكتبة اللغة العربية، التي تزخر بالكتب والقصص التي تنمي الذائقة وتغذي الفكر، أما في القاعات الرياضية نشاهد اهتمام المدارس بصحة الطلبة ولياقتهم البدنية، فقد أنشئت تلك القاعات وفق المعايير الدولية.

وختام جولتنا أيها الرفاق الأعزاء ستكون في غرفة الرسم التي يطلق التلميذ داخلها العنان لخياله، ممسكاً بفرشاته وألوانه ليخط ما يجول في قلبه وعقله.

أيها الأصدقاء بهذه الرحلة اكتشفنا كيف أن المختبرات التعليمية تجعل الطالب يعيش المعلومة عملياً، فيجمع بين ما يسمعه في الدرس وما يراه بيديه، فيتربسّخ العلم في ذهنه ولا يزول، كانت هذه رحلتنا لهذا العدد نلتقاكم في رحلة جديدة في عددنا القادم بإذن الله تعالى.



## هل سماع كل الأغاني حرام؟

يتداول بين الأولاد وهم بمقتبل أعمارهم السؤال عن حكم سماع الأغاني: أيها حلال وأيها حرام؟ فقد يظن بعضهم أن المحرمة منها فقط التي تثير الغرائز الشهوانية وتدعو إلى الابتذال، في حين أن الأغاني الدينية أو الحماسية لا بأس بها. وبحسب رأي المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) فإن الغناء كله حرام، والمقصود به هو الكلام الذي يُقال بالألحان الخاصة بأهل اللهو والطرب، حتى لو كان الكلام في ذاته جيداً مثل القرآن أو الأدعية أو مدائح النبي والأئمة (عليهم السلام)، فإن قراءته بتلك الألحان لا تجوز. أما الأناشيد أو الكلمات الهادفة التي لا تُقرأ بتلك الألحان اللهوية، فهي ليست حراماً بذاتها إذا استعمل فيها لحن يسير ومناسب، بعيد عن أجواء اللهو والابتذال، وكانت كلماتها واضحة. إذن يا أصدقائي، المعيار ليس فقط في نوع الكلمات، بل في طريقة الأداء واللحن، فالواجب على الفتى المؤمن أن يبتعد عن أجواء اللهو والغناء المحرم، ويختار بدلاً منها ما يرفع فكره ويقوي روحه.





# رحلة الصحراء

المُحدد وحذّرهم من مخاطر الصحراء، جلسوا قرب الواحة وبعد أن خيموا وتناولوا طعامهم قال الشيخ:  
- سبحان الله، نحن لا نعرف طرق الصحراء؛ لهذا كان الواجب علينا أن نستعين بإنسان خبير؛ لكي ينقذنا ولا هلكنّا، كذلك نحن في أمور الدين نحتاج إلى دليل خبير ويسمى (مرجع التقليد) لكي نتبعه ولا كُنّا من الهالكين، فالدين مثل الصحراء الواسعة لا يمكن لنا السير فيه بلا خريطة ومرشد خبير.  
فقال علي: مَنْ هو مرشدنا في الدين؟  
أجاب الشيخ قائلاً: العلماء المراجع العدول هم المرشدون وهذه هي عقيدتنا في التقليد لأنه اتباع طريق أهل البيت (عليهم السلام) عبر اتباع العالم الأعلّم.  
قال علي: لقد علّمت الآن الإجابة عن السؤال الذي كان في ذهني، فالعالم المجتهد هو المصباح الذي يُضيء لنا الطريق.

بعد أن بلغ علي خمسة عشر عاماً شارك في حفل التكليف الكبير الذي نظّمته المدرسة، وحصل على هدايا عديدة جميلة هي: (المصحف الشريف، سجادة الصلاة، مسبحة) ونظّمت لهم المدرسة رحلة إلى الصحراء للتخميم والاستكشاف.  
تعلّم علي أنه أصبح مُكلّفاً بالعبادات والواجبات في الإسلام من الصلاة والصوم وجميع العبادات الأخرى، ولكن لديه أسئلة عن (التقليد) سأل الشيخ عنها؛ فأجابه قائلاً:  
- سأجيبك في رحلة الصحراء.  
وفي منتصف الطريق توقّفوا عند مجموعة طرق متشابهة وخوفاً من التّيّه حاولوا تتبع الخرائط الإلكترونية؛ لكن الاتصال قد انقطع لديهم، وبينما هم في حيرة صادفوا رجلاً بدوياً في الطريق، فقال لهم:  
- اتبعوني، أنا أعرف الطريق؟  
ساروا خلف الرجل البدوي، وبالفعل قادهم إلى المكان





## الوحيد البهبهاني .. مؤسس المدرسة الأصولية

هل سمعتَ عن عالم استطاع أن يغيّر مجرى التفكير الديني في عصره؟ إنه محمد باقر البهبهاني، المعروف بـ "الوحيد البهبهاني"، وهو واحد من كبار علماء الشيعة في القرن الثامن عشر الميلادي (الثاني عشر الهجري)، وهو فقيه وأصولي إمامي أسس المنهج الأصولي أو الاجتهادي، واشتهر البهبهاني بألقاب كـ (أستاذ الكل، والعلامة الثاني، والمحقق الثالث).

ولد محمد باقر البهبهاني سنة ١١١٨ هـ في مدينة أصفهان الإيرانية، وكان أبوه محمد أكمل الأصفهاني من تلامذة العلامة المجلسي، ونشأ الوحيد البهبهاني في أصفهان ودرس العلوم العقلية عند أبيه وغادر أصفهان متوجهاً إلى العراق سنة ١١٣٥ هـ بعد وفاة أبيه، ودرس الوحيد البهبهاني في النجف الأشرف عند السيد محمد الطباطبائي البروجردي والسيد صدر الدين القمي الهمداني.

وبعد أن أكمل دراسته في العراق ذهب الوحيد البهبهاني إلى مدينة بهبهان وأقام بها نحو ٣٠ سنة من ١١٤٠ إلى ١١٧٠ هـ، ولذلك اشتهر بلقب (البهبهاني).



بذل الوحيد البهبهاني جهده للمواجهة العلمية للطريقة الأخبارية، وبعد إقامة طويلة في بهبهان هاجر مع بعض أقربائه وبعض أهالي بهبهان إلى كربلاء وسكن بها وبقي هناك حتى نهاية عمره، وقد بقي البهبهاني أكثر من ثلاثين سنة في كربلاء ونجح أخيراً في التغلب على التيار الأخباري وأسس التيار الاجتهادي مكانه.

ومن تلامذة البهبهاني: الملا مهدي النراقي، السيد محمد مهدي بحر العلوم، السيد محمد جواد العاملي، الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وغيرهم الكثير.  
ومن مؤلفاته:  
الحاشية على مدارك الأحكام.  
الرسائل الأصولية.  
الرسائل الفقهية.  
الفوائد الحائرية.  
الحاشية على مجمع الفائدة والبرهان.  
مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع.  
ومن إنجازاته أنه أعاد الهيبة لمدرسة الاجتهاد، وبهذا فتح الباب أمام علماء كبار بعده، مثل الشيخ الأنصاري. ولعل أعظم ما يُذكر له أنه كان يعلم تلاميذه روح النقاش والبحث، لا الحفظ الأعمى.  
لم يكن البهبهاني يهتم بالعلم فقط، بل كان قدوة في الأخلاق والعبادة. وكان طلابه يروونه معلماً يزرع فيهم الثقة بأن الدين ليس جامداً، بل هو فكر حي يتفاعل مع الحياة.  
إن قصة الوحيد البهبهاني تعلمنا أن العالم الحقيقي هو الذي يملك الشجاعة ليحمي عقيدة الناس من الانحراف، ويحيي روح العلم والعقل. ولهذا ظل اسمه يتردد بين الشيعة حتى اليوم باعتباره أحد أعظم "مجددي الفكر" في تاريخهم.  
توفي البهبهاني في ٢٩ شوال سنة ١٢٠٥ هـ ودفن في كربلاء في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) بالقرب من قبور الشهداء.





## لغز الثلاث كلمات

عاد زيد من المدرسة وهو يبدو شارداً ذهنه، جلس على مائدة الغداء وفي عينيه علامات الحيرة، لاحظت أمه ذلك وقالت له: ما بك يا زيد؟ يبدو أنك مشغول البال. تنهد زيد وقال: مدرس اللغة العربية أعطانا سؤالاً وأراد منا الإجابة عنه غداً، لكنني لم أفهمه تماماً. سألت أمه: وما السؤال يا بني؟

أجاب زيد وهو يحدق في طبق الطعام: قال لنا مدرس اللغة العربية: كثيراً ما نسمعهم يقولون في مقام المدح والثناء: هم أكفاء، بتشديد الفاء، وهذا غير صحيح، لأنَّ أكفاء تعني الذي لا يبصر ومفردها كفيف، لكن السؤال كان حول ما الصحيح؟ ابتسمت أمه وقالت: يا زيد، الصواب في هذا السياق هو، أكفّفاء جمع كلمة كَفِيّ، بمعنى أصحاب الكفاية والقدرة، نظر زيد إلى أمه وهو يقول: الآن فهمت، شكراً لك، يا أمي، سأكتب الإجابة غداً في واجبي.



## الريزن الحرفة السحرية لتحويل الأفكار إلى فن

هل تخيلت يوماً أن تحول قطعة سائبة إلى مجوهرات لامعة، أو تحفة صغيرة تزين غرفتك؟ هذه هي حرفة الريزن، المادة التي تشبه الهلام والتي تُصب في قوالب لتصبح صلبة وشفافة، ويمكنك تزيينها بألوان براقة، أزهار مجففة، أو حتى قطع صغيرة من المعادن. فالريزن هو مادة كيميائية حديثة الاكتشاف، صُنعت لأول مرة في أوائل القرن العشرين، بعد أن اكتشف العلماء طرق تحضير (الإيبوكسي والبوليمرات)، وهذه المواد كانت في البداية تستخدم لأغراض صناعية، مثل طلاء السفن، لصق المعادن، والحماية من الماء. في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين بدأ الفنانون والحرفيون باستخدام الريزن لصنع لوحات فنية وقطع زخرفية، لأنه يعطي شفافية ولمعان يشبه الزجاج ويمكن مزجه مع ألوان وزخارف، مع تطور القوالب المصنوعة من السيليكون والألوان التي يمكن خلطها مع هذه المادة، أصبح الريزن شائعاً في الحرف اليدوية المنزلية، وخصوصاً صناعة المجوهرات، الديكور، والتحف الصغيرة. عن طريق الريزن، يمكنك صنع أشياء مذهلة مثل الأساور والخواتم والتمائيل الصغيرة، وحتى ديكورات الطاولات أو الأطباق الفنية. هذه الحرفة تعلمك الصبر والتركيز، وتساعدك على تطوير مهاراتك اليدوية والإبداعية، كما تمنحك فرصة لتحويل أفكارك إلى قطع ملموسة يمكن لأصدقائك وعائلتك رؤيتها والإعجاب بها. الريزن ليست مجرد حرفة، بل هو بوابة لعالم الإبداع والخيال، حيث تتحول كل فكرة صغيرة إلى قطعة فنية جميلة.





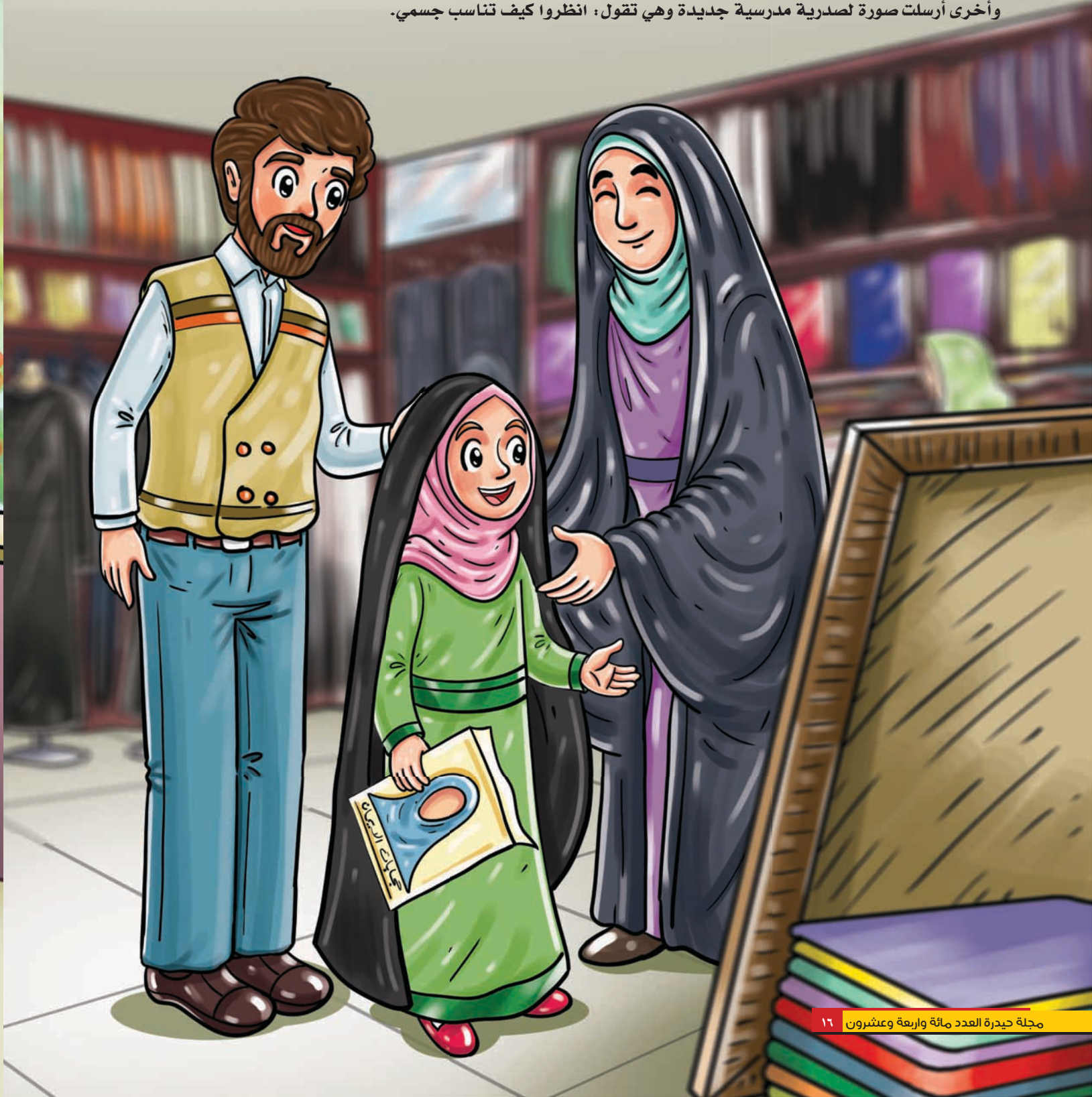
## زينب وعباءتها الجديدة

قصة: أحمد صالح  
رسم: علي رستم

كانت زينب تجلس قرب نافذتها الصغيرة، تنتظر الى الغروب وهي على موعد مع يوم دراسي جديد بعد اجتيازها مرحلة الابتدائية بتفوق، وهي تتذكر أيامها الدراسية وكيف كانت تفرح كثيرا بصديقتها المدرسية الجميلة، أما الآن يختلف الأمر صار عليها ارتداء العباءة الزينية والتهيؤ لمرحلة مقبلة أكثر أهمية.

مع اقتراب موعد بدء العام الدراسي، انشغلت صديقاتها بأحاديث طويلة دخلت زينب المحادثة لتقرأ ما يكتبن، إحداهن قالت بحماسة: سأرتدي الحجاب بطريقة حديثة، مثل تلك الشخصية المشهورة، ليكون شكلي أجمل.

وأخرى أرسلت صورة لصديرة مدرسية جديدة وهي تقول: انظروا كيف تناسب جسمي.





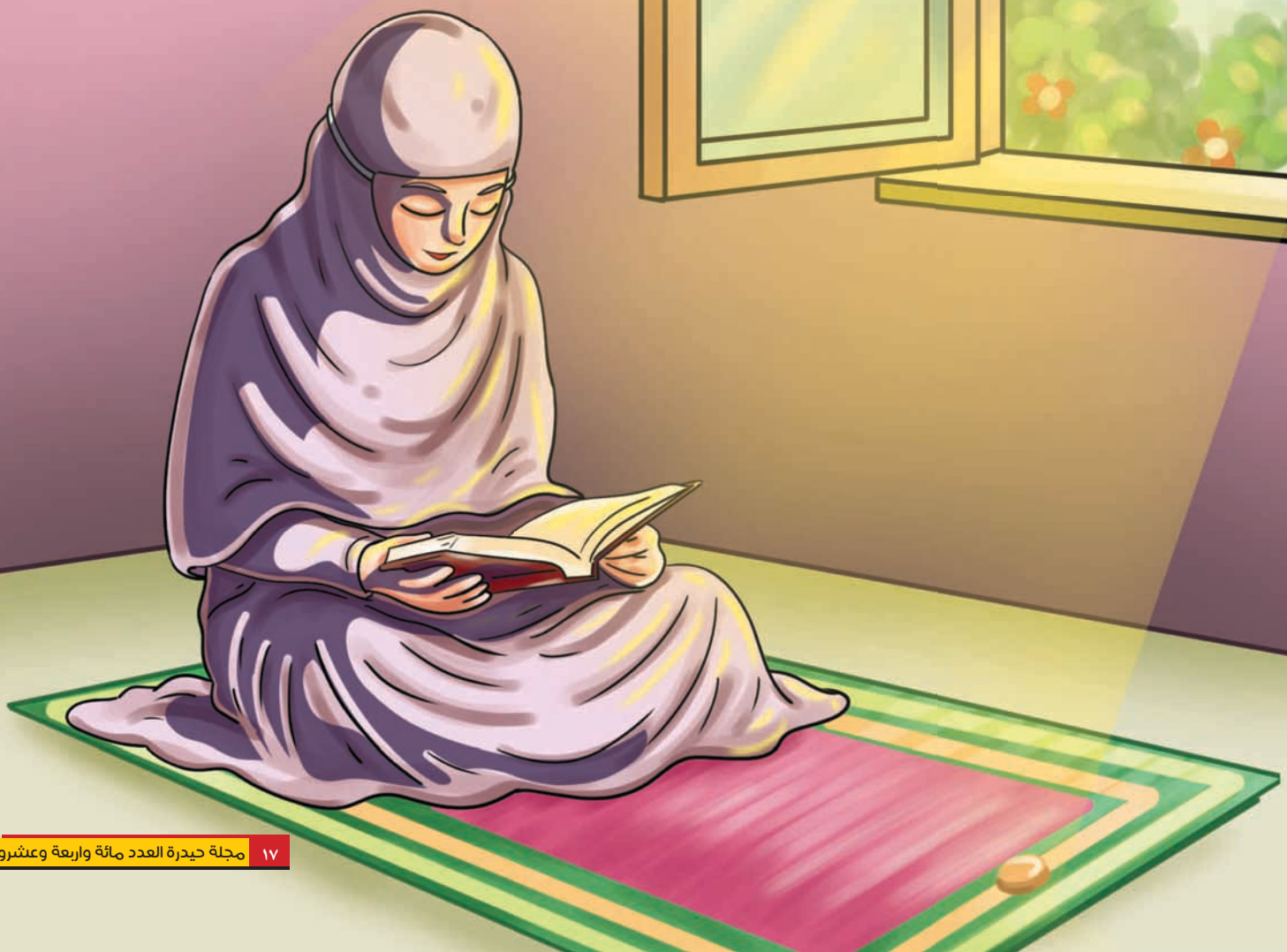
وثالثة كتبت بتذمر: أنا أرفض ارتداء العباءة، إنها تقيدني وتمنعني من أخذ حريتي.  
جلست زينب تفكر بما يقولن، وشعرت كأنها غريبة بينهن، قلبها لم يطمئن، فهي تربت في بيت يعرف قيمة الحجاب، فأمرها تردد  
دائمًا: العباءة زينة الفتاة وكرامتها.  
ووالدها ينصحها برفق: يا ابنتي، الحجاب يصونك ويحفظك.

أغلقت زينب الهاتف بهدوء، وتوضأت، جلست على سجادة صلاتها، وعندما أنهت ركعاتها، فتحت المصحف، راحت تتلو، حتى توقفت

عند قول الله تعالى:

((وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى. وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ  
الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.)) الأحزاب ٣٣ ثم وقعت عينها  
على الآية الأخرى: ((وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا))  
النور ٣١، أحسّت كأن الآيتين تخاطبانها: يا زينب، هذا هو  
طريقك، لا تتركه.

في اليوم التالي، خرجت مع والديها إلى السوق، وقفت أمام محلّ  
العباءات، اختارت واحدة فضفاضة سوداء، اشترت أيضًا ملابس  
مدرسية فضفاضة، وعادت إلى البيت سعيدة، وحين ارتدت  
العباءة لأول مرة، وقفت أمام المرأة، نظرت إلى نفسها بعين فخر  
واعتراز. ومن تلك اللحظة، عزمّت زينب أن تجمع بين دراستها  
والتمارح بحجابها الشرعي الفضفاض الذي سيكون الحصن  
المنيع من هجمات الشيطان لكي تنجح في تجنب فخاخه، وتبدأ  
رحلتها في الحياة بخطوة ثابتة.



# كتاب سليم بن قيس

كان سليم بن قيس شاباً في السابعة عشرة من عمره عندما جاء إلى المدينة المنورة، وكان فطناً محباً للقراءة، يمتاز بسرعة الفهم والذكاء، ومهتماً بالحديث النبوي والسيرة في وقت كان فيه تضيق على هذا الجانب. ومع ذلك استطاع أن يتحصّل على أحاديث صحيحة، فجمعها ودونها بعناية. وبعد أن تولى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الخلافة، نشط سليم في هذا المجال، فكانت ثمرة جهوده كتابه المعروف الذي حمل اسمه، كتاب سليم بن قيس الهلالي، وهو من أقدم الكتب التي وصلت إلينا عن تلك المرحلة.

يتحدث الكتاب عن الأحداث التي جرت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) وما دار حول مسألة الخلافة، كما يذكر مواقف أهل البيت عليهم السلام وما تعرضوا له من ظلم وصبر، ويورد روايات عن الإمام علي وأهل بيته تبين مكانتهم وفضلهم، إضافة إلى قصص عن الصحابة والتابعين وما قالوه أو فعلوه في تلك الفترة.

أهمية هذا الكتاب في أنه شاهد مبكر على بدايات التاريخ الإسلامي، وفيه صورة واضحة عن رؤية أهل البيت لأحداث الكبرى. لكن العلماء يختلفون حوله، فبعضهم يراه مرجعاً مهماً، فيما يرى آخرون أن بعض الروايات التي وردت فيه أضيفت مع مرور الزمن.

وعبر قراءة هذا الكتاب يتعلم الفتيان والفتيات أن التاريخ يحتاج إلى تدقيق وتمحيص، وأن الحق لا يُعرف إلا بالبحث والوعي. كما نتعلم من سيرة أهل البيت (عليهم السلام) أنهم كانوا دعاة حق وعدل وثبات، وأن العلم والمعرفة هما الطريق لفهم الحقيقة والتمسك بها.





# قصيدة إذا أعياك

الشاعر محمد الحرزي

إذا أعياك مِنْ دُنْيَاكَ دَاءٌ  
وَعَزَّ عَلَيْكَ أَنْ تُفْقِدَ الدَّوَاءَ  
وَأَعَسَرَتْ الْأُمُورُ عَلَيْكَ صَرْفًا  
وَضَاقَ الدَّهْرُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ  
تَحَرَّ لَدَى بَقَاعِ الشَّامِ قَبْرًا  
بِهِ لِلَّهِ يَرْتَفِعُ الدُّعَاءُ  
لَزَيْنَبَ وَلِطَرْفِكَ مُسْتَغِيثًا  
فَأَدْنَا مَا يُبَادِرُكَ السَّخَاءُ  
وَأَذِلُّ مَاءَ وَجْهِكَ فِي حَبَاهَا  
فَخَيْرُ الذَّلِّ مَا عَزَّ الْحِبَاءُ  
تَوَسَّلْ بِالْعَقِيلَةِ وَارْتَجِيهَا  
فَفِي أَكْنَافِهَا يَخْلُو الرِّجَاءُ  
وَلَدٌ بِجَوَارِ خَدْرِ بَنِي نِزَارٍ  
بِمَنْ شَرَفًا تَلُوذُ بِهَا السَّمَاءُ  
حِمَى عَلِيَا عَلِيٍّ مَنْ إِلَيْهِمْ  
وَدَارُنْدَا إِذَا مَا الْعَامُ أَكْدَى  
وَدَارُنْدَا إِذَا مَا الْعَامُ أَكْدَى  
تَفَجَّرَ مِنْ جَوَانِبِهَا الرِّخَاءُ

النص الشعري الذي بين أيدينا قصيدة يعبر فيها الشاعر عن مكانة السيدة زينب (عليها السلام) ودورها الكبير في حياة المؤمنين. فهو يصفها بأنها ملجأ للناس حين تضيق بهم الدنيا وتكثر المصاعب. من يذهب إلى مقامها في الشام يجد راحة في قلبه؛ لأن الدعاء عندها مقرون بالأمل والفرج. ويبرز النص معنى مهماً: أن السيدة زينب (عليها السلام) ليست رمزاً للصبر فقط، بل للعلم واليقين أيضاً. فهي التي وقفت في كربلاء قوية ثابتة، وأوصدت رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) للعالم، تثبت أن المرأة يمكن أن تكون حاملة لرسالة السماء وصوت الحق. إذن، تعلمنا هذه القصيدة أن الأمل لا ينقطع مهما كانت الظروف صعبة، وأن السيدة زينب (عليها السلام) مثال للشجاعة والإيمان والصبر، تلهمنا لنواجه هموم الحياة بثبات وثقة بالله.



## الشهيد حمادة عبد الحسين

الكثير من القصص الملهمة التي تركت لنا اليوم من قبل شهداء لبوا نداء الوطن والمرجعية، وسجلوا أسماءهم في صفحات الخلود مع أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، واحد من هؤلاء هو الشهيد حمادة عبد الحسين الكربلائي، مثال للشاب المكافح.

تخرج من الجامعة بامتياز دون أن يتخلى عن عمله يوماً واحداً، رفض التعيين في وظيفة حكومية، واختار أن يكون جندياً يدافع عن وطنه وأرضه، كان يعتقد أن دوره في الحرب لا يقتصر على القتال فقط، بل هو جزء من معركة أوسع، معركة حياة وشرف، ويرى نفسه جزءاً من مسيرة الشهداء.

يعتقد الشهيد حمادة أن الجهاد الحقيقي هو جهاد الروح قبل الجسد، وعندما استشهد وهو يشارك في العمليات القتالية في المعركة همس في أذن رفيقه وهو على وشك الرحيل: اتركهم يحملوني، واذهب أنت لتقف خلف الساتر، وتناديهم: أن حمادة لن يتخلى عن القتال، كانت تلك كلماته الأخيرة، التي تؤكد إيمانه العميق ورسالة حياته، فقد كان يقاتل من أجل الوطن والدين والعقيدة.



## الصحة والجمال

إنَّ نعمة الجسد من أعظم ما أنعم الله تعالى به على الإنسان، فهي أمانة ينبغي حفظها وصونها، وقد وجَّه الإسلام الفتاة إلى العناية بصحتها وجمالها، لكن في إطار العفة والاعتدال، بعيداً عن المبالغات والأساليب الدخيلة التي ابتعدت ببعض الفتيات عن روح الحياء والتعاليم الدينية.

الجمال انعكاس لشكر نعمة الله تعالى، والمقصود هنا هو الترتيب، وحسن المظهر في حدود الشرع، لا التبرُّج المفرط ولا تقليد الموضات الغريبة التي تبتعد عن قيم الإسلام. واعلمي أنَّ المبالغة في التزيُّن وإبراز المفاتن أمام الآخرين تبعد الفتاة عن الله (سبحانه وتعالى) إنما عليها جعل اهتمامها بصحتها وجمالها وسيلة للتقرب والتعبد. العناية بالنظافة والمظهر أمر حسن، لكن قيمته الحقيقية لا تكتمل إلا حين يقترن بحسن الخلق والعفة، إنَّ الفتاة المؤمنة هي التي تحافظ على جسدها قوياً سليماً، وتظهر بأجمل هيئة منضبطة، وتبقى في الوقت نفسه معترزة بحيائها وحجابها، بعيدة عن كل ما يجرُّها إلى تقليد أعمى لأساليب دخيلة تخدش الحياء وتضعف القيم، لتكون إنموذجاً مشرقاً يوازن بين جمال الشكل وصفاء الروح.





## من خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يذكر فيها قدرة الله تعالى

الله تعالى وتصف كماله وجلاله وتنزهه عن النقص والحاجة، وتبرز صفاته العليا ببيان بليغ عميق. فالإمام (عليه السلام) يتحدث عن عظمة الله تعالى، الذي خلق كل شيء، وجعل كل المخلوقات خاضعة له. فهو الذي يعطي الغني والفقير، ويقوي الضعيف، ويعز من يطلب العزة. وهو الذي يعرف ما في قلوب الناس، وهو الذي يرزق جميع الخلائق. يعلمنا الإمام (عليه السلام) أن الله تعالى لا يحتاج لأحد، فهو لم يخلق الناس؛ لأنه وحيد أو محتاج، بل رحمة ومحبة لهم. وما خلقهم إلا ليختبرهم ولا أحد يستطيع أن يهرب من قدره، ولا أحد يزيد ملكه أو ينقصه؛ لأن الله كامل القوة والقدرة.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ غَنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَعَزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَقُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَمَفْرَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ سِرَّهُ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَالَيْهِ مُنْقَلَبُهُ). ويقول (عليه السلام): (لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لَوْحْشَةٍ، وَلَا اسْتَعْمَلْتَهُمْ لِمَنْفَعَةٍ، وَلَا يَسْبِقُكَ مَنْ طَلَبْتَ وَلَا يَفْلُتُكَ مَنْ أَخَذْتَ، وَلَا يَنْقُصُ سُلْطَانُكَ مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخَطَ قَضَاءَكَ، وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ مَنْ تَوَلَّى عَنْ أَمْرِكَ، كُلُّ سِرِّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ). هذا النص من أروع النصوص التوحيدية التي تعظم





## فن الزجاج الملون جمال الألوان وروعة التصميم

هل رأيت نافذة مسجد أو قصر أو بيت تلمع بألوان ملونة ساحرة بعد أن تسطع عليها الشمس؟ ما رأيته فن يُطلق عليه فن الزجاج الملون.  
فن من أروع الفنون الزخرفية التي عرفها الإنسان، حيث يجمع بين الدقة الهندسية وروعة الألوان وجمال الضوء وانعكاسه وقد اشتهر به العالم الإسلامي في القرون الوسطى.  
يعود ازدهار هذا الفن الجميل إلى أيام الحضارة الإسلامية، بعد أن طوّره المسلمون وأبدعوا فيه واستعملوه في تزيين المساجد والكنائس والقصور والقباب والثريات؛ ليعطي لمسة جمالية وتراثية وتخلق تحفة تدهش الأبصار.



وتعتمد صناعته على مجموعة أدوات ومواد أساسية وهي الزجاج الخام، والأكاسيد المعدنية، وأدوات تقطيع الزجاج والفرن والقالب الذي يوضع فيه الزجاج.  
فن الزجاج الملون لغة فنية تنطق بالجمال وتعكس روح الحضارات التي مرّت عبر العصور، فيظهر كيف يلتقي التراث بالحداثة.





## أَصْحَابُ الرَّسِّ

إلى عبادة الله وحده وترك الشرك، ومع أنه نصحهم طويلاً إلا أنهم لم يطيعوه، عندها دعا النبي ربه، فبيست الشجرة التي يعبدونها، فغضب القوم وقرروا الانتقام، فحضرُوا بُرّاً عميقة وألقوا نبي الله فيها حتى مات شهيداً. بعدها لم يمهلهم الله، بل نزل عليهم عذاب شديد أهلكهم جميعاً، ليكونوا عبرة لكل من يبتعد عن عبادة الله عز وجل ويتبع الشيطان. وأن كلمة الرسّ تعني البئر، وقيل أيضاً إنها اسم للنهر الذي كانوا يعيشون بجواره.

قال الله تعالى: ((وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا)) الفرقان، ٣٨، كان هناك قوم يعيشون في قرى كثيرة على ضفاف نهر يُسمى الرسّ، هؤلاء القوم كانوا قد غرسوا شجرة صنوبر كبيرة عند عين ماء وأصبحوا يعبدونها بدلاً من عبادة الله تعالى جعلوا لها أعياداً وقرايين، وكانوا يذبحون الذبائح ويحرقونها تحت الشجرة ويسجدون لها، حتى صار الشيطان يكلمهم منها ويوهمهم أنها آلهتهم. لكن الله سبحانه وتعالى لم يتركهم على ضلالهم، فأرسل إليهم نبياً وهو حنظلة بن صفوان (عليه السلام) يدعوهم



## من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في مكارم الأخلاق

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ.

اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْاهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي عِدَا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَفْتِنْنِي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكِبَرِ، وَعَبْدُنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرِ، وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْفُخْرِ).

يعلمنا الإمام (عليه السلام) كيف نطلب من الله تعالى أن يجعلنا أفضل في كل شيء، في الإيمان، واليقين، والنية، والعمل.

فيقول في دعائه (عليه السلام) ما معناه: يا رب اجعل إيماني قويا وكاملاً، لا شك فيه ولا ضعف، ازرع في قلبي الثقة الكاملة بك، واجعل نواياي وأعمالي من أحسن النيات والأعمال، وأصلح ما فسد في نفسي، وطهر نيتي من الرياء والغرور. وأبعدني عن كل ما يضيع وقتي أو يشغلني عن الهدف الحقيقي من حياتي، وهو عبادتك وعمل الخير. وارزقني ولا تجعلني أنظر بحسد لما عند الآخرين، وأمنحني العزة من غير تكبر، والعبادة من غير غرور، وأجعل الخير يجري على يدي دون أن أفسده بالتفاخر أو العجب.





# الصدق

المدّيع : أهلاً بكم أصدقائي أرحّب اليوم بضيف عزيز وجميل وهو الصدق، عرفنا بنفسك.

الصدق : أهلاً وسهلاً بكم، أنا خلق نبيل، أتصفّ بي الأنبياء والرسل والصالحون وأصبحتُ مُلَازماً لهم في حياتهم، وقد لُقّب النبي محمد "صلى الله عليه وآله وسلّم" بلقب الصادق الأمين؛ لأنّه كان أصدق الناس وأكثرهم أمانة.

المدّيع : أخبرنا لماذا يُحبك الناس يا صدق؟

الصدق : لأنّني أجعل قلوبهم مطمئنة، هادئة، وأكسبهم ثقة الآخرين، فمن يتخذني صديقاً سيعيش

حياته براحة واطمئنان، وينجو من الكذب والخداع، فإذا كنت صادقاً ستكسب القلوب ويذكرك الناس بخير.

المدّيع : هل ذكرك الله عزّ وجل في كتابه الكريم؟

الصدق : نعم، ذكرني الله في مواضع كثيرة، فقال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) وأثنى الله عزّ وجل هنا على المؤمنين الذين تمسكوا بي؛ لأنني طريق النجاة يوم القيامة وقال في آية أخرى : (هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ).

المدّيع : نريد منك كلمة أخيرة قبل أن تتركنا.

الصدق : اجعلوني رفيقاً لكم في كلّ قول أو فعل، من تمسك بي فاز يوم القيامة، ومن تركني فقد خسر الكثير، فكن صادقاً تكن عزيزاً عند الله وعند الناس.



## موقع (freepik) نافذتك نحو الاحتراف

يحتوي موقع (freepik) على خزين كبير من الصور المختلفة وبصيغ متعددة ومتاحة لمستخدمي الموقع للحصول على أكبر قدر ممكن من الفائدة. الموقع شبه مجاني ويتيح لزائريه تحميل عدد محدود من الملفات وبالصيغة التي ترغب بها بشكل مجاني لكن لو رغبت بالحصول على جميع الملفات المرفوعة في الموقع يجب عليك الاشتراك ودفع مبلغ معين مقابل الاستفادة من الخدمات الكثيرة التي يقدمها. يتيح الموقع ميزة رفع أعمالك الفنية ومشاركتها مع الآخرين.

يعد موقع التصميم (freepik) محطة مهمة تمهد لك الطريق الى الاحتراف في مجال التصميم والكرافيك فهو أحد أشهر المواقع عالمياً بالنسبة للمصممين والفنانين بمختلف مستوياتهم وامكانياتهم الفنية سواء كانوا مبتدئين أم محترفين لما يحويه من ملفات كثيرة وعناصر تخص التصميم والإخراج الفني. يسهل هذا الموقع الحصول على الاحتياجات كافة والعناصر الخاصة بالتصميم بسهولة تامة ودقة واحترافية عالية، وبمختلف أنواعها سواء كانت ملفات خاصة ببرامج الفوتوشوب أم برنامج (إليستريتور) إم غيرهما من برامج التصميم الأخرى.





## القراءة

## صيدلية مجانية للدماغ والجسم

هي:

- اقرأ القرآن والأدعية بعد الصلوات اليومية.

- طالع كتاباً قبل النوم، فهو أفضل من الهاتف.

- اقرأ ما تحبه: قصة شائقة، مجلة جميلة، كتاب تاريخي.

كل الدراسات تقول: أن القراءة ليست ترفاً؛ بل هي وصفة

مجانية، تهدئ النفس، تقوي الدماغ، تخفف التوتر، ومن

أعظم الدلائل على ذلك أنها كانت أول كلمة نزلت في القرآن

الكريم.

أول كلمة نزلت في القرآن كانت (اقرأ)، إنها رسالة من

السماء لإعادة بناء الإنسان فكراً وقلباً وروحاً، فالقراءة

دواء مجاني يُعيد للروح صفاءها، وللجسد قوته.

القراءة تقوي الدماغ

كما أن جسمك يحتاج الى الرياضة، فإن دماغك يحتاج الى

القراءة، فعقلك مثل العضلة يحتاج الى تمرين دائم وطاقة

مستمرة، والقراءة تجعل دماغك أكثر تركيزاً.

القراءة تزيل التوتر

أثبتت الدراسات أن القراءة لعدة دقائق يومياً تخفف

التوتر وعندها ينخفض ضغط الدم وتهدأ ضربات القلب.

القراءة وصحة الجسد عندما ينخفض ضغط الدم وتهدأ

ضربات القلب يشعر الجسم بالراحة ويقوى جهاز المناعة،

فعلياً أن نجعل القراءة جزءاً من يومنا بطرائق عديدة





## حيوان الكسلان

يُعد الكسلان من أغرب حيوانات الغابات في أمريكا الوسطى والجنوبية يعيش أغلب وقته معلقاً رأساً على عقب بين الأشجار بفضل مخالبه الطويلة، ويبدو كأنه جزء من الأغصان بسبب لونه الرمادي والطحالب التي تنمو على شعره.



رغم بطئه الشديد على اليابسة، إلا أن الكسلان سباح ماهر يستطيع عبور الأنهار بمهارة، وبعدها يعود إلى مأواه بين الأشجار، يغطي جسمه شعر أشعث تسكنه أنواع من الحشرات التي ترتبط بدورة حياته بطريقة غريبة.

يتغذى الكسلان عادة على أوراق الأشجار والبراعم والثمار، وبعض أنواعه تبحث ليلًا عن النمل الأبيض والعسل باستخدام مخالبها القوية ولسانها الطويل اللزج.

تلد أنثى الكسلان صغيراً واحداً غالباً، ويحمل الصغير على ظهر أمه حتى وهو يتنقل بين الأغصان، ويوجد نوعان رئيسان منه: نوع له إصبعان في القدم الأمامية، وآخر بثلاثة أصابع.



## المخيم الكشفية ورسالة بناء الإنسان



شمس الصباح تشرق على أرض كربلاء بهدوء، ترسل خيوطها الذهبية استعداداً لحدث استثنائي، هناك كانت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تنظم مخيماً حمل اسماً عزيزاً على القلوب مخيم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).







المخيم أشبه بمدينة صغيرة نابضة بالحياة، فأكثر من مئتين وخمسة وعشرين فتى ارتدوا بزاتهم الكشفية، ربطوا مناديلهم حول أعناقهم، وتهيأوا لخوض تجربة مختلفة، بعضهم جاء من البصرة الفيحاء مع كشافة الساسي، يحمل روح الجنوب وأصالة التعاون، وآخرون من كربلاء مع كشافة الكفيل،

يعيشون أياماً مليئة بالتعلم والمتعة.

منذ اللحظة الأولى ينبض المخيم بالحركة، صفوف منتظمة من الفتيان لاستقبال البرنامج، ووجوه يملؤها الحماس تنتظر الأنشطة المليئة بالتشويق توزعت الفعاليات بعناية. برامج توعوية وتنشيطية تغرس فيهم القيم وتفتح أمامهم أبواب المعرفة، وورش كشفية تعلمهم الانضباط وروح الفريق، إذ العمل الجماعي هو سر النجاح.

أنشطة رياضية وترفيهية تملأ المكان بالضحكات وتزيد الألفة بينهم، وفي ساعات المساء، حين يهدأ المخيم تقام الجلسات الفكرية لتضيء عقولهم يجلسون يستمعون إلى محاضرات عن القيادة بعنوان: (المفاهيم المتقدمة في



القيادة)، يتأملون كيف يمكن أن يكونوا أكثر مسؤولية ونضجاً، كما كانت المحطات المعرفية تحمل لهم موضوعات كبيرة مثل: (دولة العدل الإلهي) و (أهمية العلم)، فتفتح لهم آفاقاً جديدة نحو المستقبل.

لكن أكثر الفقرات إثارة هو المسير الكشفية، حين ارتفعت الأعلام، وبدأت الخطوات تتناغم مع الإيقاع الكشفي، شعر كل واحد منهم أن قلبه يخفق بقوة، فالمسير تجربة عززت فيهم الثقة بالنفس، وربطت بين أجسادهم وعزائهم.

ومع كل فجر جديد، تنطلق الرياضة الصباحية لتكون جزءاً ثابتاً من يومهم أصواتهم ترتفع بالهتافات الكشفية، وحركاتهم المنسجمة تبعث فيهم النشاط والحيوية، وهم يستعدون لمغامرة جديدة كل يوم.

وجاء ختام فعاليات المخيم بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، إذ جسّد المشاركون أسمى صور الولاء والإخلاص في محطات إيمانية خالدة، حملت بين طياتها دروساً تربوية وروحية تعزز مسيرة الشباب في خدمة الدين والوطن.



## هل يجوز تأخير صلاتي ؟

عاد علي من المدرسة وهو مُتعب الى البيت بعد يوم طويل من الدروس والامتحانات، ألقى التحية وأسرع الى الغرفة، ألقى حقيبته بإحدى الزوايا، واستلقى على السرير، فسمع صوت أذان صلاة الظهر وهو يملأ جنبات غرفته قادماً من مسجد الحي القريب، فهمس لنفسه :  
— سوف أصلي بعد دقائق.

تحوّلت الدقائق الى ساعة والساعة الى ساعتين، وعندما جلس قال :  
- لقد أخرت صلاتي مرة أخرى.

بعد الصلاة قرر أن يكتب الى المجلة السؤال التالي : أحياناً عندما أعود من المدرسة مُتعباً أنام ولا أصلي، ثم أندم بعد انتهاء وقتها، كيف أستطيع أن ألتزم بالصلاة في وقتها؟

الجواب :

صديقنا علي الصلاة هي موعدك مع الله عز وجل، فهل تستطيع أن تؤجل موعدك مع الطبيب أو المدير أو شيء آخر؟ فما بالك بالموعد مع الله تعالى، لا ريب في أنه موعدٌ عظيم، إليك بعض الخطوات التي يمكن أن تستفيد منها عملياً.

١ - بادر الى الصلاة فور سماع الأذان قبل أن يثقل جسدك.

٢ - ذكر نفسك بأهمية هذا الموعد وأهمية الصلاة عليك أن تضع منبهاً لذلك.

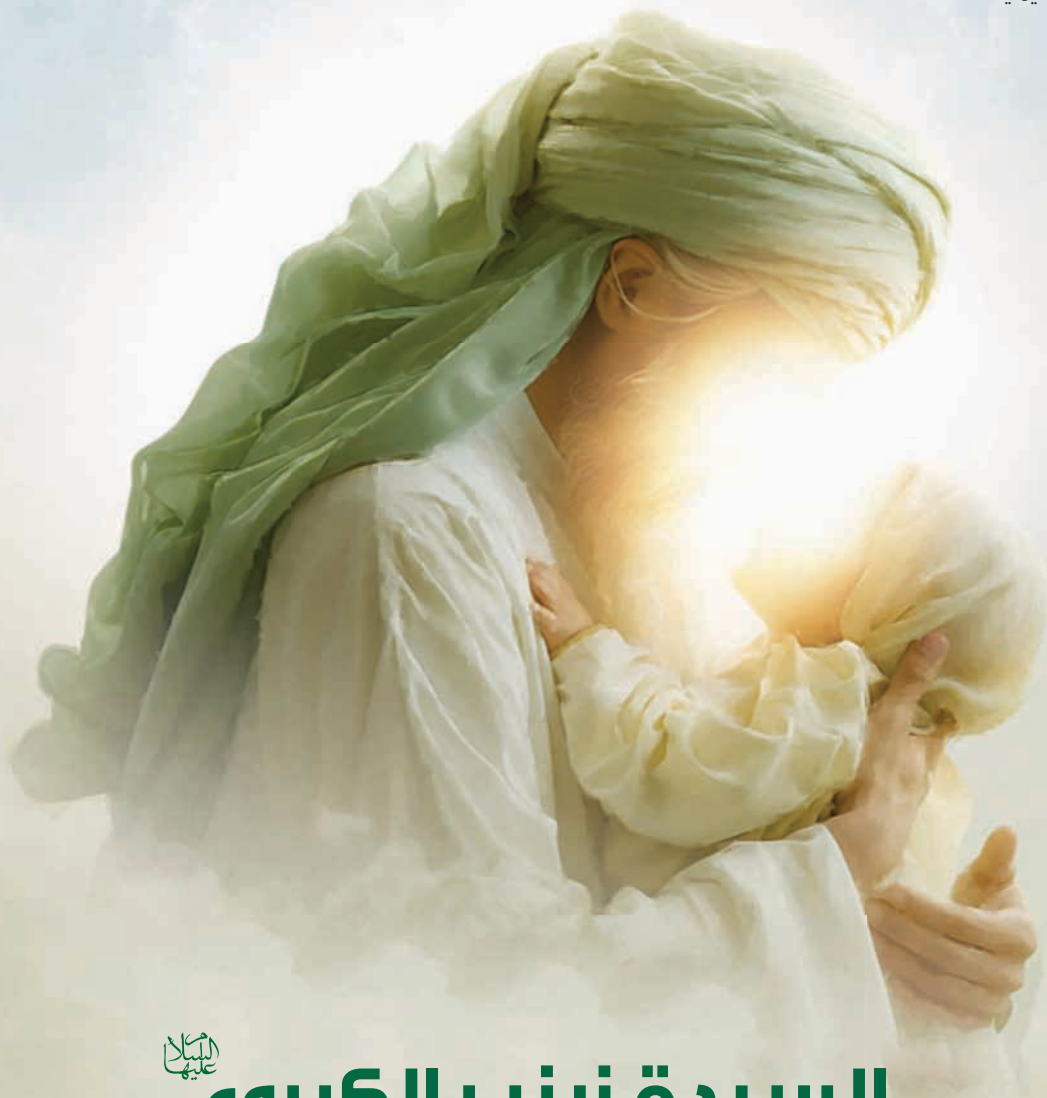
٣ - قل في نفسك إن هذه الدقائق العظيمة سأقف بين يدي خالق السماوات والأرض ربنا الله عز وجل وتذكر قول الله تعالى : ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ) أي إنها واجبة في وقت محدد، لا تؤجل ولا تُترك.

## من أسباب غيبة إمامنا الحجة المهدي المنتظر

عجل الله فرجه

قد يسأل سائل لماذا غاب إمامنا ونحن بأمر الحاجة إليه، ولعل الجواب يتضح فيما أورده صاحب كتاب (شذرات من حياة الإمام المهدي عجل الله فرجه) نورده بالمشهور. أولاً: صيانة الإمام وحفظه؛ لقد كانت عيون السلطة العباسية تتربص ولادته وتتعبه لتغتال وجوده، إذ علمت من الروايات أنه سيكون القاضي على عروش الظالمين. فجاءت الغيبة حصناً منيعاً يحفظه من بطشهم، كما أخفى الله ولادة موسى (عليه السلام) عن فرعون. ثانياً: الابتلاء والتمحيص الإلهي؛ جعلت الغيبة امتحاناً للقلوب واختباراً للإيمان، لتكشف بها سرائر الناس؛ فمنهم من ثبت وصبر متمسكاً بالعهد، ومنهم من ارتاب وزلّ كما ارتبك بنو إسرائيل عند غيبة النبي موسى (عليه السلام) عنهم. ثالثاً: تجنب مبايعة الطغاة؛ اقتضت الحكمة أن لا يكون الإمام يوماً تحت بيعة حاكم جائر أو أسيراً لطاغوت، لأنه هو الموعود بملء الأرض قسطاً وعدلاً، ولا يليق بمقامه أن يقيده عهد مع ظالم. وخلاصة القول: أن غيبته لم تكن عبثاً ولا فراغاً، بل هي سرّ إلهي عظيم، فيه حفظ للإمام، وتمحيص للأمة، وتحرير لمقامه من كل قيد، حتى يبقى مهياً لليوم الموعود الذي يظهر فيه ليقوم العدل بعد أن طغى الظلم والجور.





## السيدة زينب الكبرى عليها السلام

في اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى من العام الخامس للهجرة النبوية ولدت السيدة زينب الكبرى في بيت النبوة والإمامة.

فهي دُرّة مضيئة من الدرر ابنة الإمام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وابنة السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وأخوها الإمام الحسن والإمام الحسين "عليهما السلام" وحفيدة "رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". في ولادتها ضمها النبي إلى صدره وبكى، ثم سمّاها زينب.

عُرِفَتْ بالعلم الواسع والعبادة والصبر ولُقِّبَتْ بالعالمّة غير المعلّمة وكان لها دورٌ كبيرٌ في معركة الطف حيث حملت بعد أخيها الحسين (عليه السلام) لواء الحق وواجهت الطُغاة بخطبها البليغة الفصيحة بكل شجاعة ولُقِّبَتْ "بجبل الصبر".

تبقى السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) مشعلاً مضيئاً وقدوة خالدة متجددة لكل النساء اللاتي يبحثن عن الإيمان والشجاعة والستر والعفاف في هذا العالم.

# النواعير العراقية

## أناشيد الماء العريقة

عندما تقترب من شواطئ نهر الفرات في مدن غرب العراق القائم، هيت، عانه، راوه حديثة، البغداد في محافظة الأنبار ستشاهد آلات خشبية كبيرة تدور ليلاً ونهاراً على ضفاف نهر الفرات وستصل لسمعك أناشيد الخشب والماء المستمرة منذ آلاف السنين وهي النواعير.

النواعير هي عجالات خشبية مدوّرة تدور بقوة في نهر الفرات على أطرافها دلاء صغيرة تمتلئ بالماء حين تغطس في النهر لينسكب في ساقية خاصة ويتراوح قطره بين ١٠ - ١٢ متراً، وتدور بتأثير الماء الذي يدفعه التيار في النهر أو بواسطة الحيوانات.

النواعير هي اختراع عراقي عبقرى قديم، بفضلها اخضرت الأرض وامتلات البساتين بأشجار الفواكه والنخيل والحنطة والشعير، فما أجمل أن تختبر الأشياء لإعمار الأرض واحترام نعمة الماء العذب. لجمالها الأخاذ وعملها التراثي وتاريخها الغني الطويل أدرجت النواعير العراقية ضمن لائحة التراث العالمي (اليونسكو).





## الكلمات المتقاطعة

أفقي

١ - يستخدمه الفلاح لقلب التربة.

٢ - من وقع السمك في شبكته.

٣ - بيتي.

٤ - عطر.

٥ - سقطت (معكوسة).

٦ - هجم / للسؤال والاستفهام عن مكان.

عمودي

١ - معمل.

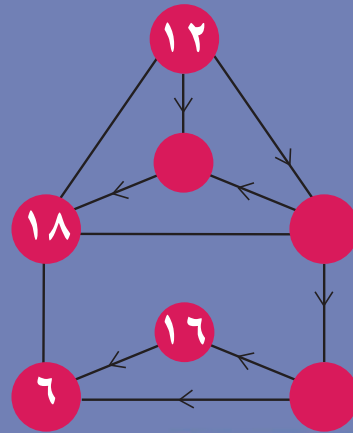
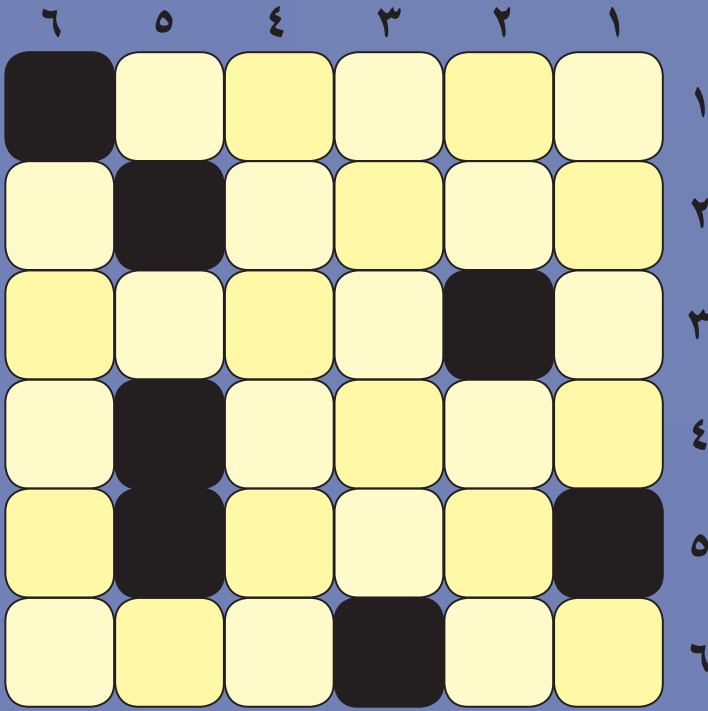
٢ - على قيد الحياة / قطع.

٣ - مذياع.

٤ - اشرف على شركته باحتراف.

٥ - .....

٦ - اصفر وحامض ومنعش.



ضع الاعداد من (٦) الى (١٨)  
بحيث يكون مجموع الاعداد في  
أي ثلاث دوائر يساوي (٣٦).

حرك عود ثقاب واحداً الى المكان المناسب لكي

تصبح المعادلة صحيحة.

$$6 - 7 + 1 = 1E$$

